

دار القرآن العظيم

المقطوع والموصول
من المقدمة الجزئية

معلمة القراءات (أم المتسبات)

باب المقطوع

والموصول

في رسم المصاحف

قال الإمام بن الجزري في مقدمته:

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا

فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

فَاقْطَعْ بَعْشَرَ كَلِمَاتٍ * **أَنْ لَا** ^(١)

مَعَ مَلْجَبٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا

وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا

يُشْرِكْنَ شُرَكَاءَ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى

أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ * **إِنْ مَا** ^(٢)

بِالرَّعْدِ * **وَالْمَقْتُوحِ** - أم ما (أمّا) ^(٣) **صِلْ** * **وَعَنْ مَا** ^(٤)

نُهَوِا اقْطَعُوا مِنْ مَّا ^(٥) بِرُومٍ وَالنِّسَاءِ

خُلْفِ الْمُنَافِقِينَ * أَمْ مَنْ ^(٦) أُسِّسَا

فُصِّلَتِ النِّسَاءِ وَذَبِيحٍ * حَيْثُ مَا ^(٧)

* وَأَنْ لَمْ ^(٨) الْمَقْتُوحَ * كَسْرُ إِنْ مَّا ^(٩)

لِأَنْعَامٍ * وَالْمَقْتُوحَ (أَنْ مَّا) ^(١٠) يَدْعُونَ مَعَا

وَوَخُلْفِ الْأَنْفَالِ وَنَحْلِ وَقَعَا

* وَكُلِّ مَّا ^(١١) سَأَلْتُمُوهُ وَآخِثُفِ

رُدُّوْا كَذَا * قُلْ بِئْسَمَا ^(١٢) وَالْوَصْلَ صِيفًا

خَلَقْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا * فِي مَا ^(١٣) اِقْطَعَا

أَوْحِي أَفْضَلُكُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا

ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٍ كِلَا

تَنْزِيلُ الشُّعْرَا وَغَيْرَ ذِي صِلَا

* فَأَيْنَمَا ^(١٤) كَالنَّحْلِ صِلٍ وَ مُخْتَلِفٍ

فِي الظِّلَّةِ الْأَخْزَابِ وَالنِّسَا وَصِيفُ

* وَصِلٍ فَايْمٌ ^(١٥) هُوْدَ * أَلَّن ^(١٦) نَجْعَلَا

نَجْمَعُ * كَيْلَا ^(١٧) تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَيَّ

حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ* وَقَطَعُهُمْ

عَنْ مَنْ^(١٨) يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى* يَوْمَ هُمْ^(١٩)

* وَمَالٌ^(٢٠) هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَاءِ

* تَ حِينَ^(٢١) فِي الْإِمَامِ صِلْ وَوَهَّالًا

* وَوَزَنُوهُمْ^(٢٢) * وَكَأَلُوهُمْ^(٢٣) صِلْ

كَذَا مِنْ * ال^(٢٤) وَ* هَا^(٢٥) وَ* يَا^(٢٦) لَا تَقْصِلْ

المقطوع

هو الكلمة التي تفصل عما بعدها
في رسم المصاحف العثمانية

الموصول

هو الكلمة التي توصل بما بعدها
في رسم المصاحف العثمانية

والأصل في كل كلمة أن

ترسم مفصولة أى مقطوعة عما بعدها .
أى أن : القطع هو الأصل والوصل فرع عنه

أهمية معرفة المقطوع الموصول

١- يعتبر من خصائص الرسم العثماني الذي أوجب علماء الأداء معرفته واتباعه ليقف على كل كلمة من كلمات القرءان الكريم حسب رسمها في المصاحف العثمانية إلا ما استثنى من هذه القاعدة نحو: (إل ياسين) .

٢- بيان إعجاز القرءان في رسمه وأنه منزل من عند الله والدليل على ذلك عدم كتابة بعض الكلمات على صورة واحدة

أحكام المقطوع والموصول

(أ) حكم الوقف على الكلمة الأولى المقطوعة

﴿ فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ الأنبياء: ٨٧

مثال ذلك

يجوز الوقف عليها في مقام :
(التعليم أو الاختبار أو الاضطرار)

(ب) حكم تعدد الوقف على الكلمة المقطوعة
عما بعدها

لا يجوز لقبحه ولأنها ليست
محل وقف في العادة وإنما
جواز الوقف يكون مرتبطاً بمقام
التعليم أو الاختبار أو الاضطرار

(ج) حكم الوقف على الكلمة الموصولة بما بعدها

﴿أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ (القيامة: ٣)

مثال ذلك

لا يجوز الوقف عليها بل نقف على الثانية منها
{ أى لانقف إلا على آخرها }

(د) حکم تعدد قطع ما يجب وصله أو وصل
ما يجب قطعه

يأتى فاعله

بيان الكلمات المقطوعة والموصولة والمختلف فيها

عددتها (ست وعشرون) كلمة منها :

١ - مقطوعة باتفاق .

٢ - موصولة باتفاق .

٣ - مختلف فيها بين القطع والوصل .

كما هو مرقم بالمتن

١ - [أَنْ] المفتوحة الهمزة الساكنة النون مع [أ] النافية

مقْطوع باتِّفاق

مختلف فيه

موصول باتِّفاق

ثلاثة أقسام

(أ) مقطوعة باتفاق { أَنْ لَا }

في عشرة مواضع بترتيب الجزرية :

{ وَظَنُوا أَنْ لَا مُلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ..... } (١١٨) التوبة: ١١٨

{ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } (١٤) هود: ١٤

{ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ } (٦٠) يس: ٦٠

﴿ **أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْآزِمِ** ﴾ (هود: ٢٦)

﴿ **أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِفَنَّ** ﴾ (المتحنة: ١٢)

﴿ **أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي** ﴾ (الحج: ٢٦)

﴿ **أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ** ﴾ (القلم: ٢٤)

﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنْ آتَاكُمْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ الدخان: ١٩ ﴾

﴿ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ ﴿١٦٩﴾ الأعراف: ١٦٩ ﴾

﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بَيِّنَاتٍ ﴿١٠٥﴾ الأعراف: ١٠٥ ﴾

(ب) مختلف فيه (بين القطع والوصل)

موضع واحد بسورة الأنبياء ولم يذكره الناظم في
المتن وذكره في (النشر في القراءات العشر)
ورجح القطع

(أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) ﴿ ٨٧ ﴾ الأنبياء: ٨٧

وذكر في مورد الظمان في رسم القرآن:

..... وكذاك رُويَا
عَنْ بَعْضِهِمْ أَيْضاً بِحَرْفِ الْأَنْبِيَا

(ج) موصول باتفاق (الآ)

بقية المواضع غير ما ذكر نحو :

(الآ تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ) هود: ٢

(الآ لَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ) النمل: ٢٥

الدليل من متن الجزرية

فَاقْطِعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ **أَنَّ لَا** ^(١)

مَعَ مُلْجَاٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا

وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا

يُشْرِكُنَّ تُشْرِكُ يَدْخُلَنَّ تَعْلُوا عَلَى

أَنَّ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ

المعنى : اقطع أيها القارئ

(أن) عن (لا) في عشرة مواضع

تثبيبات خارج الجزرية

١- (إِيَّا)

(إِنَّ) الشرطية مكسورة الهمزة المخففة النون
الجازمة مع (لَّا) النافية رسمت مدغمة
موصولة في جميع المصاحف نحو:

إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ - إِلَّا السَّاعَةَ - إِلَّا نُنْصِرُوهُ

٢- (لَيْلًا)

(أَنْ) الناصبة تدغم في (لَأ) النافية إذا سبقت
باللام رسمت مدغمة موصولة في جميع
المصاحف نحو:

﴿ لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ﴾ النساء: ١٦٥

٣- (أَنْ لَوْ)

جاءت في أربعة مواضع: موضع واحد مختلف فيه

والعمل على الوصل .

{ وَاللَّوِ اسْتَقَمُوا ﴿١٦﴾ الجن: ١٦ }

{ أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْتَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ﴿١٠٠﴾ الأعراف: ١٠٠ }

{ أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴿٣١﴾ الرعد: ٣١ }

{ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾ سبأ: ١٤ }

ثلاثة

مواضع

مقطوعة

باتفاق

٢- [إِنْ] المكسورة الهمزة المخففة النون الشرطية مع [مًا] المؤكدة

مقْطوع باتِّفاق

قسمان

موصول باتِّفاق

(أ) مقطوعة باتفاق (وَإِنْ مَا)

موضع واحد فقط :

(وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّفَنَّكَ ... ﴿٤٠﴾ الرعد: ٤٠)

{ إِمَامًا } (ب) موصولة باتفاق

بقية المواضع غير المواضع السابق نحو:

{ وَإِمَامًا تَخَافُكَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ } ﴿٥٨﴾ الأنفال: ٥٨

{ قُلْ رَبِّ إِمَامًا تُرِيِّنِي مَا يُوعَدُونَ } ﴿٩٣﴾ المؤمنون: ٩٣

الدليل من متن الجزرية

.....إن مَّا (٢)

.....بالرَّعْدِ

المعنى : اتفقت المصاحف على قطع
(إن) الشرطية عن (مَّا) المؤكدة
في موضع واحد في سورة (الرعد)
ووصل ما عداه .

٣- [أم] المفتوحة الهمزة الساكنة الميم
مع [مآ] الاسمية { آمآ }

موصولة باتفاق

وردت في أربعة مواضع:

{ آمآ أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَيْنِ } الأنعام: ١٤٣-١٤٤

{ءَآلَهُ خَيْرٌ آمآ يُشْرِكُونَ } النمل: ٥٩

{ آمآذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ } النمل: ٨٤

الدليل من متن الجزرية

.....
..... وَالْمَقْتُوحِ
..... صِلُ
..... أم ما (أَمَّا)

المعنى : اتفق على وصل

(أَم) المفتوحة الهمزة بـ (مَا) الاسمية

حيث وردت .

ولم يقيدھا الناظم بموضع لاتفاق المصاحف

على وصلها

تنبیہات خارج الجزریة

١- بعض المواضع ذكر فيها (أُمَّا) ولكن ليست المركبة من (أُم ، مَآ) وإنما هي حرف شرط وتفصيل وهي موصولة أيضا باتفاق المصاحف

نحو:

{ وَأُمَّا مِّنْ يُجَلِّ وَأَسْتَعْنَىٰ ٨ } الليل: ٨

{ فَأُمَّا مِّنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦ } القارعة: ٦

{ فَأُمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٩ وَأُمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠ وَأُمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١ } الضحى: ٩ - ١١

٤- [عَنْ] الجارة مع [مَا] الموصولة

مقْطوعٌ بِاتِّفَاقٍ

فَسْمَانٌ

موصولٌ بِاتِّفَاقٍ

(أ) مقطوعة باتفاق {عَنْ مَا }

موضع واحد فقط :

﴿ فَلَمَّا عَمُوا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾ (الأعراف: ١٦٦)

(ب) موصولة باتفاق {عَمَّا}

بقية المواضع غير المواضع السابق نحو:

{ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ **عَمَّا** تَعْمَلُونَ } ﴿٧٤﴾ البقرة: ٧٤

{ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى **عَمَّا** يَقُولُونَ عَلُوًا كَبِيرًا } ﴿٤٣﴾ الإسراء: ٤٣

{ سُبْحٰنَ اللَّهِ وَتَعَالٰى **عَمَّا** يُشْرِكُونَ } ﴿٦٨﴾ القصص: ٦٨

الدليل من متن الجزرية

٤)وَعَنْ مَا

نُهِوا اِقْطَعُوا.....

المعنى : اقطعوا (عَنْ) الجارة
مع (مَا) الموصولة في سورة الأعراف
وأشار الناظم إليه بقوله (نُهِوا)
وصلوا ماعداه

تنبیہات خارج الجزریة

(عَنْ) الجارة مع (مَا) الاستفهامية محذوفة
الألف رسمت موصولة باتفاق (عَمَّ) وندغم
النون في الميم لفظا وخطا مع الغنة وذلك
في موضع واحد في التنزيل لاثني له وهو:

(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ النبأ: ١)

٥- [مِنْ] الجارة مع [مَا] الموصولة

مقْطوع باتِّفاق

مختلف فيه

موصول باتِّفاق

ثلاثة أقسام

(أ) مقطوعة باتفاق { مِّن مَّا }

موضعين في القرءان هما:

{ هَلْ لَّكُمْ مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ } (الروم: ٢٨)

{ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن فَيِّتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ } (النساء: ٢٥)

(ب) مختلف فيه (بين القطع والوصل)

موضع واحد بسورة المنافقون
والعمل فيه على القطع

{ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَنَافِقُونَ: ١٠ }

(ج) موصولة باتفاق { مِمَّا }

بقية المواضع غير ما تقدم نحو:

{ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ } البقرة: ٢٥٤

{ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ } الممتحنة: ٤

الدليل من متن الجزرية

...اقطعوا **مِنْ** مَا^(٥) **بِرُومٍ** وَالنِّسَاءِ

خُلْفُ **الْمُنَافِقِينَ**

المعنى : اقطعوا (مِنْ) عن (مَا)
بِسُورَةِ الرُّومِ وَالنِّسَاءِ بِاتِّفَاقٍ
وَبِالْخُلْفِ فِي مَوْضِعِ الْمُنَافِقِينَ

توضيح

وردت **(مِمَّا)** في سورة النساء في (١٤) موضعا
وفي سورة الروم في موضعين فكان على الناظم
أن يقيد الموضعين لاسيما اشتراك **(ملك)** في
الموضعين المتفق علي قطعهما .
فقد عدل ابن الناظم البيت ليصبح :

نُهِوا اقْطَعُوا مِنْ مِمَّا مَلَأَ رُومَ النِّسَا
خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ

تنبیہات خارج الجزریة

۱- إذا دخلت (مِنْ) الجارة على (مَنْ) الموصولة
فهي موصولة باتفاق هكذا { مِمَّنْ }
وتدغم النون في الميم لفظا وخطا نحو:

{ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً } البقرة: ۱۴۰

{ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ } فصلت: ۳۳

٢- إذا دخلت (مِنْ) الجارة على (مَا) الاستفهامية
محذوفة الألف فهي موصولة باتفاق هكذا {مِمَّ}
وتدغم النون في الميم لفظا وخطا في موضع
واحد هو :

﴿ فَيَنْظُرُ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ الطارق : ٥

٣- إذا دخلت (مِنْ) الجارة على الإسم الظاهر
فهي مقطوعة بلا خلاف وتدغم النون فيما
بعدها لفظًا لا خطًا نحو :

{ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ } المرسلات: ٢٠

{ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنٍ ﴿٥٥﴾ } المؤمنون: ٥٥

٦- [أمْ] مفتوحة الهمزة الساكنة الميم مع [مَنْ] الاستفهامية

مقْطوع باتِّفاق

موصول باتِّفاق

فَسْمَان

(أ) مقطوعة باتفاق { أم من }

وردت في أربعة مواضع في القرآن هم:

{ أم من يكون عليهم وكيلاً } النساء: ١٠٩

{ أم من أسس بئس بئسنا، على شفا جرف هار } التوبة: ١٠٩

{ فاستفهمهم أهم أشد خلقاً أم من خلقنا } الصافات: ١١

{ أم من يأتيء آمنا يوم القيمة } فصلت: ٤٠

(ب) موصولة باتفاق { أَمَّنْ }

بقية المواضع نحو :

﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي ^ط ﴾ يونس: ٣٥

﴿ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ النمل: ٦٠

﴿ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ﴾ الملك: ٢١

الدليل من متن الجزرية

.... اقطعوا.....

..... أم مَنْ^(٦) أسَّسَا

فُصِّلَتِ النِّسَاءُ وَذَبِحَ.....

المعنى اقطعوا (أم) عن (مَنْ)
الاستفهامية في أربعة مواضع كما سبق
وصلوا غيره من المواضع

تَنْبِيْه

عُرِفَ أَنَّ الْمَقْصُودَ الْقَطْعَ فِي الْمَوَاضِعِ
الْأَرْبَعَةِ مِنْ قَوْلِ النَّازِمِ : (نَهَوْا اقْطَعُوا)

٧- [حَيْثُ] مع [مَا] { وَحَيْثُ مَا }

مَقْطُوعَةٌ بِاتِّفَاقٍ

وردت في موضعين في القرآن لاثالث لهما هما:

﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ^ج وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا
وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ^ق ﴾ البقرة: ١٤٤

﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ^ج وَحَيْثُ مَا
كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ البقرة: ١٥٠

الدليل من متن الجزرية

(٧) حَيْثُ مَا

.....

المعنى اقطعوا (حَيْثُ) عن (مَا)
باتفاق جميع المصاحف في موضعين
في سورة البقرة كما سبق

تَنْبِيْه

عَلِمَ الشُّرَّاحُ أَنَّ الْمَقْصُودَ الْقَطْعَ مِنْ آخِرِ
مَذْكُورٍ مِنْ قَوْلِ النَّازِمِ : (اِقْطَعُوا)

٨- [أَنْ] المصدرية المفتوحة الهمزة الساكنة
النون مع [لَمْ] الجازمة { أَنْ لَمْ }

مقطوعة باتفاق

مقطوعة باتفاق { أن لم }

حيثما وردت في القرءان نحو :

{ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ } الأنعام: ١٣١

{ فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَّمْ تَكُنْ بِهَا لِامْسِ } يونس: ٢٤

{ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ } البلد: ٧

الدليل من متن الجزرية

.....

..... وَأَنْ لَّمْ^(٨) الْمَفْتُوحَ.....

المعنى اقطعوا (أَنْ) المفتوحة الهمزة
عن (لَمْ) باتفاق في جميع مواضعها
بالقرءان حيث وردت

تَنْبِيْه

عرف أن المقصود القطع من قول الناظم
(اقتعوا)

٩- [إِنَّ] المكسورة الهمزة المشددة النون
مع [مَا] الموصولة

مقطوع باتفاق

مختلف فيه

موصول باتفاق

ثلاثة أقسام

(أ) مقطوعة باتفاق (إِنَّ مَا)

موضع واحد فقط

﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ الأنعام: ١٣٤

(ب) مختلف فيه بين القطع والوصل

موضع واحد بسورة النحل والوصل
هو الأشهر وعليه العمل

﴿ إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ النحل: ٩٥

(ج) موصولة باتفاق {إنَّمَا}

بقية المواضع غير الموضعين السابقين نحو:

{ **إِنَّمَا** اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ } النساء: ١٧١

{ **إِنَّمَا** يَنْذَرُ أُولَئِذَا لَبِئِ

الدليل من متن الجزرية

(٩) إِنَّ مَا

لأنعامٍ

وَوَخَّلَفُ وَنَحْلٍ وَقَعَا

المعنى اقطعوا (إِنَّ) عن (مَا)
في موضع واحد في سورة الأنعام (١٣٤)
وما عداه موصول إلا موضع سورة النحل
(٩٥) فمختلف فيه

تَبْيِيهِ

(إِنَّمَا) جاءت في سورة الأنعام موصولة في عدد ٦ مواضع وهي الآيات : (١٩ - ٣٦ - ١٠٩ - ١٢٥ - ١٥٦ - ١٥٩) بخلاف الموضع المتفق على قطعه وهو آية (١٣٤) وكان على الناظم أن يقيد هذا الموضع ليخرج ما عداه ويتضح أنه مقطوع وما عداه موصول .

١٠- [أنْ] المفتوحة الهمزة المشددة النون مع [مَا] الموصولة

مقْطوع باتِّفاق

مختلف فيه

موصول باتِّفاق

ثلاثة أقسام

(أ) مقطوعة باتفاق { أَنْ مَّا }

وردت في موضعين فقط

{ وَأَنْ مَّا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ } الحج: ٦٢

{ وَأَنْ مَّا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ } لقمان: ٣٠

(ب) مختلف فيه بين القطع والوصل

موضع واحد بسورة الانفال والعمل
فيه على الوصل

﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ ﴾ الأنفال: ٤١

{ أَنَّمَا } (ج) موصولة باتفاق

بقية المواضع غير المواضع السابقة نحو:

﴿ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَي رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴾ المائدة: ٩٢

﴿ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهَوٌّ ﴾ الحديد: ٢٠

الدليل من متن الجزرية

... وَالْمَقْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا

وَحُلْفُ الْأَنْفَالِ

المعنى اقطعوا (أَنْ)
المفتوحة الهمزة عن (مَا)
في موضعين كما سبق
والحلف في موضع الأنفال

تتبيهاات هامة على الكلمتين (٩-١٠)

١- جَمْعُ الناظم لموضعي الأنفال والنحل معاً أوهم أن
الْخلف في هذين الموضعين خاص بـ (**أَنَّمَا**)
المفتوحة الهمزة .

ولكن الخلف في (**إِنَّمَا**) بكسر الهمز في سورة النحل .
والخلف في (**أَنَّمَا**) بفتح الهمز في سورة الأنفال .
فذكر الناظم لهما معا فيه لئس

٢- جاءت (أئما) في موضعين في سورة
الأنفال وهما آية (٢٨ - ٤١) .

وجاءت (إئما) في عشرة مواضع في سورة
النحل وهم آية (٤٠ - ٥١ - ٩٢ - ٩٥ -
١٠٠ - ١٠١ - ١٠٣ - ١٠٥ - ١١٥ - ١٢٤)

فكان على الناظم أن يقيد موضعى الخلاف
ليخرج ما عداهما .

١١- [كُلٌّ] مع [مَا]

مقطوع باتفاق

مختلف فيه

موصول باتفاق

ثلاثة أقسام

(أ) مقطوعة باتفاق { كَلَّ مَا }

موضع واحد فقط

{ وَءَاتَاكُمْ مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ } إبراهيم: ٣٤

(ب) مختلف فيه بين القطع والوصل

وردت في أربعة مواضع هي :

﴿ كَلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِنْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا ﴾ النساء: ٩١

﴿ كَلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ ﴾ المؤمنون: ٤٤

﴿ كَلَّمَا دَخَلَتِ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْنَهَا ﴾ الأعراف: ٣٨

﴿ كَلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا ﴾ الملك: ٨

تَبْيِيْه

فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي الْعَمَلِ فِيهِمَا
عَلَى الْقَطْعِ .

وَفِي الْمَوْضِعَيْنِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ الْعَمَلِ فِيهِمَا
عَلَى الْوَصْلِ .

(ج) موصولة باتفاق { كَلَّمَآ }

بقية المواضع غير المواضع السابقة نحو:

{ كَلَّمَآ أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْآ فِيهِ } البقرة: ٢٠

{ كَلَّمَآ رَزَقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقًا } البقرة: ٢٥

{ كَلَّمَآ أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ } المائدة: ٦٤

الدليل من متن الجزرية

وَكُلِّ مَا^(١١) سَأَلْتُمُوهُ وَإِخْتُلِفَ

رُدُّوا
.....

المعنى اقطعوا (كل) عن (ما)
في موضع سورة ابراهيم كما سبق
والخلف في موضع النساء (كل ما ردوا)

ولكن الحقيقة الخلف في أربعة مواضع كما سبق
وعدم ذكر هذه المواضع جميعها يعد قصورا من الناظم
وما عدا هذه المواضع الخمسة متفق على وصلها.

١٢- [بئسَ] مع [مَا]

مختلف فيه

موصول باتفاق

مقطوع باتفاق

ثلاثة أقسام

(أ) مختلف فيه بين القطع والوصل

موضع واحد والعمل على الوصل

قُلْ بِسْمِ اللَّهِ مَا يُأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ ﴿ البقرة: ٩٣ ج

(ب) موصولة باتفاق { بِئْسَمَا }

وردت في موضعين في القرآن

﴿ قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُونِي مِنْ بَعْدِي ^ط ﴾ الأعراف: ١٥٠

﴿ بِئْسَمَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴾ البقرة: ٩٠

(ج) مقطوعة باتفاق { بئسَ ماَ }

وردت في ستة مواضع

﴿ **وَلَيْئَسَ مَا شَكَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ** ﴾ البقرة: ١٠٢

﴿ **فَيْئَسَ مَا يَشْتَرُونَ** ﴾ آل عمران: ١٨٧

﴿ **لَيْئَسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** ﴾ المائدة: ٦٢

﴿ **لَيْئَسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ** ﴾ المائدة: ٦٣

﴿ **لَيْئَسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ** ﴾ المائدة: ٧٩

﴿ **لَيْئَسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ** ﴾ المائدة: ٨٠

الدليل من متن
الجزرية

..... وَإِخْتُلِفَ

كَذَا قُلْ **بِنُسَمَا** ^(١٢) وَالْوَصْلَ صِيفُ

خَلَقْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا.....

المعنى اختلف في

موضع البقرة بين القطع والوصل وعرف أنه

موضع البقرة بـ(قل) ثم ذكر الموصول

وحدد موضعها الأول وهو الأعراف بـ(خلفتموني)

والموضع الثاني في البقرة بـ(اشتروا)

وما عدا ذلك مقطوع باتفاق

١٣- [في] الجارة مع [مآ] الموصولة

مقطوع باتفاق

مختلف فيه

موصول باتفاق

ثلاثة أقسام

(أ) مقطوعة باتفاق (فِي مآ)

وردت في موضع واحد

﴿ أَتُرْكُونَ فِي مآ هَهُنَّآ ءَامِنِينَ ﴾ الشعراء: ١٤٦

(ب) مختلف فيه بين القطع والوصل

في عشر مواضع

﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ﴾ الأنعام: ١٤٥

﴿ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ النور: ١٤

﴿ وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴾ الأنبياء: ١٠٢

﴿ وَلَٰكِن لَّيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ﴾ المائدة: ٤٨

﴿ لَيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ﴾ الأنعام: ١٦٥

﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ ﴾ البقرة: ٢٤٠

﴿ وَنُنشِئْكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ الواقعة: ٦١

﴿ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ﴾ الروم: ٢٨

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ الزمر: ٣

﴿ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ الزمر: ٤٦

(ج) موصولة باتفاق { فِيمَا }

بقية المواضع غير الأحد عشر موضع السابقة:

{ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ } البقرة: ٢٣٤

{ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا } المائدة: ٩٣

{ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ } يونس: ١٩

الدليل من
متن الجزرية

..... **فِي مَا** ^(١٣) **اقطعَا**

أَوْحِيْ أفضُّمُ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا

ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٍ كِلَا

تَنْزِيلُ الشُّعْرَا وَغَيْرَ ذِي صِلَا

المعنى أى اقطع (في) عن (ما) في

عشرة مواضع كما سبق ثم ذكر موضع الشعراء

وقال غير ذي صلة وذى تعود على سورة الشعراء

لكونها أقرب مذكور لأنه لاخلاف في قطعه

وغير هذه المواضع الأحد عشر فهو موصول باتفاق

تَبْيِيهِ

- لم يشر الناظم أن المواضع العشرة المذكورة في الفقرة (ب) مختلف فيها بين الوصل والقطع ، وأن موضع سورة الشعراء هو الموضع الوحيد المتفق على قطعه ، ولعله اقتصر فيها على القطع لشهرته ولكنه تعرض له في النشر وقال { والأكثر على فصلها ص ٩٤ ج ٢ } وقال ابن الناظم اقطع (في) عن (ما) الموصولة في عشرة مواضع بخلاف ومواضع بغير خلاف ، وللعلماء مذاهب أخرى في هذه الكلمة ولكن مذهب ابن الجزرى السابق شرحه عليه أكثر العلماء والمحققين ،

تنبیہات خارج الجزریة

- إذا دخلت (في) على (ما) الاستفهامية محذوفة
الألف فلا خلاف في وصلها نحو:

قَالُوا **فِيمَ** كُنْتُمْ النساء: ٩٧

فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا النازعات: ٤٣

١٤- [أَيْنَ] مع [مَا]

موصول باتفاق

مختلف فيه

مقطوع باتفاق

ثلاثة أقسام

(أ) موصولة باتفاق { أَيْنَمَا }

في موضعين وتكون مقيدة بالفاء في
سورة البقرة

{ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ } البقرة: ١٥

{ أَيْنَمَا يُوَجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ } النحل: ٧٦

(ب) مختلف فيه بين القطع والوصل

وردت في ثلاثة مواضع

﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيُّنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ الشعراء: ٩٢

﴿ أَيِنَّمَا تُقِفُوا أَخِذُوا ﴾ الأحزاب: ٦١

﴿ أَيِنَّمَا تَكُونُونَ يَدْرِكِكُمُ الْمَوْتُ ﴾ النساء: ٧٨

تَبَيُّه

العمل على الوصل في (النساء والاحزاب)
وعلى القطع في موضع (الشعراء)

(ج) مقطوعة باتفاق (أَيْنَ مَا)

بقية المواضع غير المذكورة سابقا نحو

{ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا } البقرة: ١٤٨

{ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ } الحديد: ٤

الدليل من متن الجزرية

فَأَيْنَمَا ^(١٤) كَالنَّحْلِ صِلٍ وَ مَخْتَلِفٍ

فِي الظِّلَّةِ الْأَحْزَابِ وَالنِّسَاءِ وَصِفٍ

المعنى: صل موضع (البقرة) كما تصلها في
موضع النحل وعرف أنه موضع البقرة بالفاء
لأنها لم تقع في غيرها وأنها أول سورة مطلقا

ثم ذكر الناظم الخلاف في (الشعراء والاحزاب
والنساء) وما عداها مقطوع باتفاق

١٥- [إن] الشرطية مكسورة الهمزة ساكنة
النون مع [نم] الجازمة

موصول باتفاق

قسمان

مقطوع باتفاق

(أ) موصولة باتفاق { إلم }

موضع واحد فقط :

(فَأَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ) هود: ١٤

(ب) مقطوعة باتفاق { إن لم }

بقية المواضع غير المواضع السابق نحو:

{ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا } البقرة: ٢٤

{ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ } القصص: ٥٠

{ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا } المائدة: ٧٣

{ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهُوا } الأحزاب: ٦٠

الدليل من
متن الجزرية

*وَصِلْ فِإلْمِ (١٥) هُوْدَ.....

.....

المعنى : صل فإلم موضع سورة (هود)
باتفاق المصاحف واقطع ما عداه من
المواضع فوجه القطع هو الأصل

١٦- [أنْ] المصدرية مع [لنْ] الناصبة

موصول باتفاق

قسمان

مقطوع باتفاق

(أ) موصولة باتفاق { أَلَّنْ }

في موضعين فقط هما

{ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا } الكهف: ٨؛

{ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ } القيامة: ٣

(ب) مقطوعة باتفاق { أن لن }

بقية المواضع غير المواضع السابق نحو:

{ فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ } الأنبياء: ٨٧

{ وَأَنَا ظَنُّنَا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا } الجن: ٥

{ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ } البلد: ٥

الدليل من متن الجزرية

وَصِلْ *أَنَّ^(١٦) نَجَعَلَا

نَجْمَعُ

المعنى : اتفقت المصاحف على وصل (أَنَّ)
مع (أَنَّ) في موضعي (الكهف والقيامة)
و قطع ما سواهما

تَبَيُّه

موضع (المزمل) فيه خلف والقطع أشهر
لأنه الأصل لذلك لم يتعرض له الناظم

﴿ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَنَابَ عَلَيْكُمْ ^ط المزمّل: ٢٠ ﴾

تتبيه

من ثمرات المقطوع والموصول :

معرفة مواضع إدغام النون الساكنة في اللام
إذا رسمت النون متصلة باللام (ألن) تحذف الغنة
من الإدغام نظراً لحذف النون من الرسم
وإذا رسمت النون منفصلة عن اللام (أن لن) جاز
الإدغام مع الغنة وكذلك الحال مع (الأ) - (أن لأ)
وذلك عند من يقرأ بالغنة من طرق طيبة النشر .

١٧- [كَيْ] الناصبة مع [لآ] النافية

موصول باتفاق

قسمان

مقطوع باتفاق

(أ) موصولة باتفاق { كَيْلًا }

في أربعة مواضع

{ كَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ } آل عمران: ١٥٣

{ كَيْلًا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ } الحديد: ٢٣

{ كَيْلًا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا } الحج: ٥

{ كَيْلًا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ } الأحزاب: ٥٠

(ب) مقطوعة باتفاق { كَى لَا }

بقية المواضع غير المواضع السابقة وهى
ثلاثة مواضع فقط :

{ لِكَى لَا يَعْمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا } النحل: ٧٠

{ لِكَى لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ } الأحزاب: ٣٧

{ كَى لَا يَكُونُ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ } الحشر: ٧

الدليل من متن الجزرية

وَصِلَ
.....

..... كَيْلًا^(١٧) تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى

حَجِّ عَلَيْكَ حَرْجٌ

المعنى : اتفقت المصاحف على وصل (كَى)

مع (لا) في أربعة مواضع في القرآن
وباقى المواضع وعددها ثلاثة فهي مقطوعة

باتفاق

١٨- [عن] الجارة مع [مَنْ] الموصولة
{ عَنَّ مَنْ }

مقطوعة باتفاق

وردت في موضعين في القرآن لاثالث لهما هما:

وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِثْرًا مِثْرًا فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ

النور: ٤٣

فَأَعْرَضَ عَنِ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا

النجم: ٢٩

الدليل من متن الجزرية

..... وَقَطَعُهُمْ

عَنْ مَنْ^(١٨) يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى

المعنى

اقطعوا (عَنْ) الجارة عن (مَنْ) الموصولة

باتفاق جميع المصاحف في موضعين

لا ثالث لهما أى ليس غيرهما

لا مفصولا ولا موصولا

١٩- [يَوْمَ] المفتوح الميم مع [هُم] الضمير المنفصل

مقْطوع باتِّفاق

قسمان

موصول باتِّفاق

(أ) مقطوعة باتفاق { يَوْمَ هُمْ }

إذا كانت يوم مع الضمير المنفصل المرفوع المحل (هُم) ووردت في موضعين في القرآن

{ يَوْمَ هُمْ بَرِّزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ } غافر: ١٦

{ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْسِنُونَ } الداريات: ١٣

وجه القطع

أن تكون **(هُم)** ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ فهو منفصل فيناسبه الفصل مع كونه الأصل في الآية الأولى والخبر **(بارزون)** والمعنى: **”يوم يروزهم“**

وفي الآية الثانية الخبر **(يفتتون)** فيوم مضاف الى جملة المبتدأ والخبر والمعنى: **”يوم فتنتهم“**

(ب) موصولة باتفاق { يَوْمَهُمْ }

إذا كانت يوم مع الضمير المتصل المجرور المحل
(يومهم) ووردت في ثلاثة مواضع

فَذَرَّهُمْ يُخَوِّضُونَ وَيَلْعَبُونَ حَتَّىٰ يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿الزخرف: ١٣﴾

فَذَرَّهُمْ حَتَّىٰ يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ ﴿الطور: ٤٥﴾

فَذَرَّهُمْ يُخَوِّضُونَ وَيَلْعَبُونَ حَتَّىٰ يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ ﴿المعارج: ٤٢﴾

وجه الوصل

أن تكون (هُمَّ) ضمير متصل في محل جر
مضاف إليه و(يَوْمَ) مضاف حيث أن المضاف
والمضاف إليه كالكلمة الواحدة فكان الوصل
تتبيهاً على الإتصال الحكمى

تنبية خارج الجزرية

وردت في القرءان (**يَوْمِهِمْ**) مكسورة الميم
والهاء في موضعين فقط وهما موصولتان
باتفاق المصاحف وهما:

﴿ فَالْيَوْمَ نَنْسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا ﴾ الأعراف: ٥١

﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴾  الذاريات: ٦٠

الدليل من متن الجزرية

.....وَقَطَعُهُمْ

.....*يَوْمَ هُمْ (١٩)

المعنى : اتفقت المصاحف على قطع (يوم)
عن (هم) المرفوع المحل في موضعين
(غافر والذاريات) فكان على الناظم أن يقيدهما
ليخرج ما عداهما من الموصول واتفقت أيضا
على وصل (يَوْمَهُمْ) المجرور المحل في ثلاث مواضع
وكذلك (يَوْمِهِمْ) المجرور المحل في موضعين

٢٠- [لام الجر] مع [مجرورها]

مقْطوعٌ بِاتِّفَاقٍ

موصولٌ بِاتِّفَاقٍ

فَسْمَانٌ

(أ) مقطوعة باتفاق { مَال ٠٠٠ }

وردت في أربعة مواضع في القرءان بترتيب الجزرية:

﴿ وَيَقُولُونَ يُوَيْلِنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ﴾ الكهف: ٤٩

﴿ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ﴾ الفرقان: ٧

﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴾ المعارج: ٣٦

﴿ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ النساء: ٧٨

كلمة (مال) عبارة عن (ما) الاستفهامية و(لام الجر)

وجه القطع

هو التثنية على ان (لام الجر) كلمة برأسها مستقلة منفصلة لفظا وحكما.

والوقف في المواضع الأربعة يكون على وجهين:

-الوقف على (ما) تثبيهاً على أن (لام الجر) كلمة مستقلة

-الوقف على (مال) على اللام باعتبار أنها كلمة من

حرف واحد فكتابتها موصولة بما دخل عليها أولى

والوقف بأى من الوجهين السابقين لا يكون إلا
اضطراراً أو اختياراً ولا يكون اختياراً ولا يجوز
الابتداء بما بعده (هذا - الذين - هؤلاء)
وإنما يبدأ من أول الكلمة فنبداً بـ :

[مال هذا - فمال الذين - فمال هؤلاء]

وعرف أن المقصود القطع من قول الناظم

.....وقطعهم

(ب) موصولة باتفاق

بقية المواضع غير الأربعة مواضع السابق ذكرها نحو:

﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ ﴾ الليل: ١٩

﴿ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ البقرة: ٢٧٠

وجه الوصل

تقويتها لأنها على حرف واحد ووصلها بما بعدها
يقويتها ولأنها تكتب موصولة بما دخل عليها .

والوقف في هذه المواضع على **(ما)** ولا يجوز
الوقف على **(اللام)** لأنها موصولة رسمًا .

ولا يكون الوقف إلا اضطرارًا أو اختبارًا مع عدم
البدء بـ**(لام الجر)** أيضًا .

الدليل من متن الجزرية

.....وَقَطَعُهُمْ

.....

*ومال^(٢٠) هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَاءِ

المعنى : اتفقت المصاحف على قطع
(لام الجر) عن (مجرورها) في أربعة مواضع
(الكهف - الفرقان - المعارج - النساء)
وما عدا هذه المواضع موصول باتفاق

٢١- [لَاتَ] مع [حِينَ]

وردت هذه الكلمة في موضع واحد في القرآن
ولا يوجد غيرها وهي مكونة من:

[لَا] : نافية تعمل عمل (ليس)

[تَ] : تاء تأنيث

[حِينَ] : خبر ليس بمعنى (الوقت)

واسم (ليس) محذوف والتقدير:

{فنادى بعضهم بعضًا ، ليس الوقت وقت فرار}

كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا **وَلَاتَ حِينٍ** مَنَاصٍ ﴿٣﴾ ص:

واختلف في قطع الـ [ت] عن كلمة [حِين]
ووصلها بها .

والجمهور على القطع [**وَلَاتَ حِينٍ**]

ويصح الوقف على الـ [ت] عند الاضطرار أو

الاختبار ولا يبدأ بـ [حِين] بل يبدأ بـ [**وَلَاتَ حِينٍ**]

الدليل من متن الجزرية

.....

***تَ حِينَ^(٢١) فِي** الإِمَامِ صِلْ وَوَهَّلاً

المعنى :

أنه من قال بوصل الـ [ت] بـ [حِينَ]
في مصحف الإمام (عثمان بن عفان) فقد نسب إلى
الوهل والوهم أي: ضَعْفَ قَائِلِهِ وَغَلَطَ

وكلمة **(وَهَلَّا)** توجد فى بعض النسخ **(وَقِيلَ لَا)**
أى: لا تصلها .

وهى تشعر بتضعيف القول فقط ولكن الأقوى
والأصح **(وَهَلَّا)** ومن قرأ بها موصولة فوصله
شاذ حيث لم يثبت التواتر فى نقله لأنها مخالفة
للجمهور ولقواعد اللغة ورسمت مقطوعة فى
مصاحف الأمصار السبعة .

٢٢، ٢٣ - [وَزَنُّوهُمْ] و [كَالْوَهُم]

موصولة باتفاق

وردت في موضع واحد في قوله تعالى:

وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ زَنُّوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ المطففين: ٣

أصل الكلمتين

(كَأُوْهُم) حذفتم اللام فأصبحت (كَأُوهُم)

(وَزَنُوْهُم) حذفتم اللام فأصبحت (وَزَنُوهُم)

مثل: (كِئْتُ لَكَ) حذفتم اللام فأصبحت (كِئْتُكَ)

(وَزَنْتُ لَكَ) حذفتم اللام فأصبحت (وَزَنْتُكَ)

فحذفت اللام من (أَهُم) وأصبحت كلمة واحدة

حكماً لأنه لم تكتب ألف التفريق بعد الواو .

ولا يجوز الوقف على الواو فيهما دون (هم)

أما في : (غَضِبُوا هُمْ)

فألف التفريق كتبت بعد الواو

فيجوز الوقف على (غَضِبُوا) دون (هم)

وذلك في قول الله تعالى :

وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ الشورى: ٣٧

الدليل من متن الجزرية

*وَزَنُوهُمُ^(٢٢) *وَكَالُوهُمُ^(٢٣) صِل

المعنى : اتفقت المصاحف على وصل

(وزنو - كالو)

مع (هم) في سورة (المطففين)

و لا يوجد سواهما

٢٤، ٢٥، ٢٦ - [ال] للتعريف

وردت جميعها في القرآن الكريم موصولة بما بعدها

و [ها] للتثنية و [يا] للنداء

موصولة باتفاق

وردت جميعها في القرآن الكريم موصولة بما
بعدها لفظًا وخطًا ولا يجوز الوقف على أى
منها بل يوقف على الكلمة بأسرها .

المعنى

الكلمة (٢٤) [ال] للتعريف :

لا تفصل [ال] للتعريف عما بعدها قمرية
كانت أو شمسية لا كتابة ولا قراءة .

ولا يجوز الوقف على [ال] دون ما بعدها

بل يوقف على الكلمة بأكملها في نحو:

{ القمر - الشَّمْس - العُليم - النَّار }

المعنى

الكلمة (٢٥) [ها] للتنبية :

لا تفصل [ها] للتنبية عما بعدها بل نقف
على الكلمة بأسرها والإبتداء بها كذلك وتحذف
ألفها رسماً نحو :

﴿ كَلَّا نُنمِدُّ هُنَّ وَأُوهُنَّ وَأَهْتُولَاءٍ مِنْ عَطَائِ رَبِّكَ ﴾ الإسراء: ٢٠

﴿ هَتَّانِمْ أَوْلَاءَ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ ﴾ آل عمران: ١١٩

المعنى

الكلمة (٢٦) [يا] للنداء :

لا تفصل [يا] للنداء عما بعدها بل نقف على الكلمة بأسرها والإبتداء بها كذلك وتحذف ألفها رسماً نحو :

﴿ قَالَ يَتَّادِمُ أَنْيْتَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ﴾ البقرة: ٣٣

﴿ يَمْرِيءُ أَقْنِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّكْعِينَ ﴾ آل عمران: ٤٣

﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾ المائدة: ١

﴿ وَقِيلَ يَتَّارِضُ أَبْلَعِي مَاءَكَ وَيَسْمَأْءُ أَقْلِي ﴾ هود: ٤٤

الدليل من متن الجزرية

..... صِل

كَذَا مِنْ **ال**^(٢٤) **وَهَا**^(٢٥) **وَيَا**^(٢٦) **لَا تَقْصِل**

المعنى : اتفقت المصاحف على وصل

[ال] للتعريف

و [ها] للتبويه و [يا] للنداء

بما (بعدها) لفظًا وخطًا .

مما سبق يمكن تقسيم ما ورد إلى ثلاثة أقسام:

كلمات اتفقت المصاحف على قطعها
في كل موضع .

• الأول

كلمات اتفقت المصاحف على وصلها
في كل موضع .

• الثاني

كلمات وقع فيها الاختلاف فمنها
ما هو (مقطوع - موصول - مختلف فيه)

• الثالث

النوع الأول : ما اتفق على قطعه

الكلمة (٧) - [حَيْثُ] مع [مَا] { حَيْثُ مَا }
في موضعين لا ثالث لهما في القرآن .

الكلمة (٨) - [أَنْ] مع [لَمْ] { أَنْ لَمْ }
حيثما وردت في القرآن .

الكلمة (١٨) - [عَن] مع [مِّن] { عَن مِّن }
في موضعين لا ثالث لهما في القرآن .

النوع الثاني : ما اتفق على وصله

الكلمة (٣) - [أم] مع [مَا] { أُمَّا }

وردت في أربعة مواضع في القرآن .

الكلمة (٢٢-٢٣) - [كَالْوَهُم] - [وَزَنُّوهُم]

وردت في موضع واحد القرآن .

الكلمة (٢٤-٢٥-٢٦) - [ال] - [ها] - [يا]

حيثما وردت في القرآن .

النوع الثالث : ما وقع فيه الخلاف

١- غير متعدد المواضع :

الكلمة (٢١) - [لآت] مع [حِين] { لآت حِين }

وردت في موضع واحد في القرآن .

٢- متعدد المواضع :-

(أ) ما جاء على قسمين **مقطوعاً** و**موصولاً** :

- | | | |
|-----------------------------|---|-------------|
| [إن مآ] | - | الكلمة (٢) |
| [عَنْ مآ] | - | الكلمة (٤) |
| [أم مَن] | - | الكلمة (٦) |
| [إن مَع] | - | الكلمة (١٥) |
| [أن مَع] | - | الكلمة (١٦) |
| [مَي لآ] | - | الكلمة (١٧) |
| [يوم هُم] | - | الكلمة (١٩) |
| [لام الجر] مع [مجرورها] | - | الكلمة (٢٠) |

(ب) ما جاء على ثلاثة أقسام :

مقطوعاً وموصولاً ومختلف فيه

- | | | |
|------------------|---|---------------|
| [أَنْ لَأَنَّ] | - | الكلمة (١) |
| [مِنْ مَّا] | - | الكلمة (٥) |
| [إِنَّ مَّا] | - | الكلمة (٩) |
| [أَنْ مَّا] | - | الكلمة (١٠) |
| [كُلُّ مَّا] | - | الكلمة (١١) |
| [بئسَ مَّا] | - | الكلمة (١٢) |
| [فِي مَّا] | - | الكلمة (١٣) |
| [أينَ مَّا] | - | الكلمة (١٤) |

أسئلة هامة على
باب المقطوع
والموصول

١- ما المراد بكل من المقطوع والموصول؟

وما هو الأصل في رسم كل كلمة؟

٢- بينى ما أهمية معرفة القارئ للمقطوع

والموصول؟

٣- اقرأى سورة البلد وبينى ما فيها من

الكلمات التى سبق بيان حكمها من حيث

القطع والوصل

٤- متى يجوز الوقف على الكلمة المفصولة عما بعدها ؟

وإذا كانت موصولة فهل يجوز الوقف عليها

٥- وردت كلمة (أن لا) مقطوعة في مواضع في كتاب الله وموصولة في مواضع أخرى

اذكرى المواضع المقطوعة مؤيدة قولك بالجزرية

٦- وردت (إن) مع ما) مقطوعة وموصولة في

كتاب الله بينى موضع المقطوع منها مع

الاستشهاد بقول بن الجزرى

٧ - - ماحكم (عن) مع (ما) الموصولة مع
الاسترشاد بالجزرية وكذلك ما حكم عن مع (ما)
الاستفهامية مع بيان موضعها

٨- وقع الخلاف بين علماء الرسم في قطع (لات)
عن (حين) ووصلها

يبني هذه الآراء ذاكرة الصواب منها مع ذكر الدليل
من الجزرية وما معنى (وَهَلَّا)

بينى المقطوع و الموصول و المختلف فيه فيما
تحتة خط

○ أَنَّ جمع عظامه

○ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يره أحد

○ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ

○ فَإِمَّا تَتَّقَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ

○ أَمْ مَنْ أُسَسَّ

بينى المقطوع والموصول والمختلف فيه فيما
تحتة خط

- إنما عند الله هو خير لكم
- وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
- لبئس ما كانوا يصنعون
- وألو استقاموا
- فمال الذين كفروا قبلك

الإجابة على الأسئلة السابقة

- ما المراد بكل من المقطوع والموصول؟
وما هو الأصل في رسم كل كلمة؟

هو الكلمة التي تفصل عما بعدها
في رسم المصاحف العثمانية

المقطوع

هو الكلمة التي توصل بما بعدها
في رسم المصاحف العثمانية

الموصول

والأصل في كل كلمة أن

ترسم مفصولة أى مقطوعة عما بعدها .

أى أن : القطع هو الأصل والوصل فرع عنه

بينى ما أهمية معرفة القارئ، للمقطوع والموصول؟

١- يعتبر من خصائص الرسم العثمانى الذى أوجب علماء الأداء معرفته واتباعه ليقف على كل كلمة من كلمات القرآن الكريم حسب رسمها في المصاحف العثمانية إلا ما استثنى من هذه القاعدة نحو: (إل ياسين) .

٢- بيان إعجاز القرآن في رسمه وأنه منزل من عند الله والدليل على ذلك عدم كتابة بعض الكلمات على صورة واحدة

اقرأ سورة البلد وبينى ما فيها من الكلمات التى
سبق بيان حكمها من حيث القطع والوصل

سُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا أَقْنَحُمُ الْعُقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُرْبَةُ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ بَيْنَمَا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا أَيْتَانِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

﴿ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ البلد: ٥

مقطوعة باتفاق

﴿ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾ البلد: ٧

مقطوعة باتفاق

-متى يجوز الوقف على الكلمة المفصولة عما بعدها ؟
وإذا كانت موصولة فهل يجوز الوقف عليها ؟

الكلمة المفصولة عما بعدها يجوز الوقف
عليها في مقام

(التعليم أو الاختبار أو الاضطرار)

وإذا كانت موصولة لايجوز الوقف عليها بل
نقف على الثانية منها

{ أى لانقف إلا على آخرها }

بينى المقطوع والموصول والمختلف فيه فيما تحتة خط

مقطوعة باتفاق

١- أين ما تكونوا يأت بكم

موصولة باتفاق

٢- قالوا فيم كنتم

موصولة باتفاق

٣- وإمّا نرينك بيونس

موصولة باتفاق

٤- عمّا يعمل الظالمون

بينى المقطوع والموصول والمختلف فيه فيما تحت خط

موصولة باتفاق

٥- أَلَّن نجمع عظامه

مقطوعة باتفاق

٦- أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ

مقطوعة باتفاق

٧- فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ

موصولة باتفاق

٨- فَإِمَّا تَتَّقِنَهُمْ فِي الْحَرْبِ

بينى المقطوع والموصول والمختلف فيه فيما تحتة خط

مقطوعة باتفاق

٩- أَم مِّن أُسَس

مختلف فيه

١٠- إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ

مقطوعة باتفاق

١١- وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا
وَجْوهَكُمْ

مقطوعة باتفاق

١٢- لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ

بينى المقطوع والموصول والمختلف فيه فيما تحت خط

موصولة باتفاق

١٣ - وَأَلُو اسْتَقَامُوا

مقطوعة باتفاق

١٤ - فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ



**وليكن شعارنا : مع القرآن نلتقى وبه نرتقى
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

**اللهم اجعل هذا العمل في ميزان حسناتي وحسنات مشايخي
وحسنات صاحب كل مصدر استفدت منه**

خادمة القرآن (أم الاحتسابات)